

الكتاب المقدس للأطفال يقدم

الابن المحبوب يصير عبدا



ترجمها: Aziz Saad
هيئها: M. Kerr; Sarah S.

كتبها: Edward Hughes
رسمها: Byron Unger; Lazarus

قصة 7 من 60

www.M1914.org

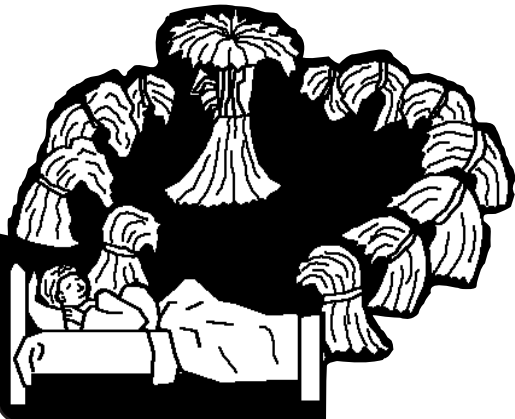
Bible for Children, PO Box 3, Winnipeg, MB R3C 2G1 Canada

اتفاقية الاستخدام: من حقا أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.

عربي

Arabic

وازداد غضب إخوة يوسف، عندما قصّ عليهم أحلامه وقال لهم: "حزمتي قامت وانتصبت، فأحاطت حزمكم بحزمتي وسجدت لها."، وهذا الحلم يعني أن يوسف سيكون أكثر أهمية من أخوته.



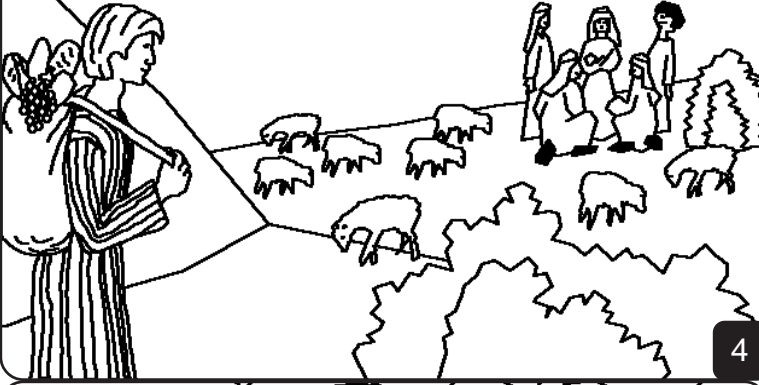
2

كان إسحاق سعيدا جدا، لأن ابنه يعقوب عاد إلى البيت، وحتى عيسو رحب بأخيه، الذي كان قد توعد سابقا بأن يقتله، ولكن أبناء يعقوب كانوا غير سعداء بسبب يوسف، أخيهما الصغير، الذي كان أبوه يحبه أكثر منهم.



1

وفي أحد الأيام أرسل يعقوب يوسف إلى الحقل، حيث يرعى إخوته قطعان غنمهم، فلما رآه إخوته قادما، قالوا بعضهم لبعض: "دعونا نقتل صاحب الأحلام"، ولم يكن يوسف يعلم الخطر الذي ينتظره.



4

وفي حلم يوسف الثاني سجد له كل من الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا، فحتى أبوه غضب منه لأنه رفع نفسه أعلى من والديه وإخوته.



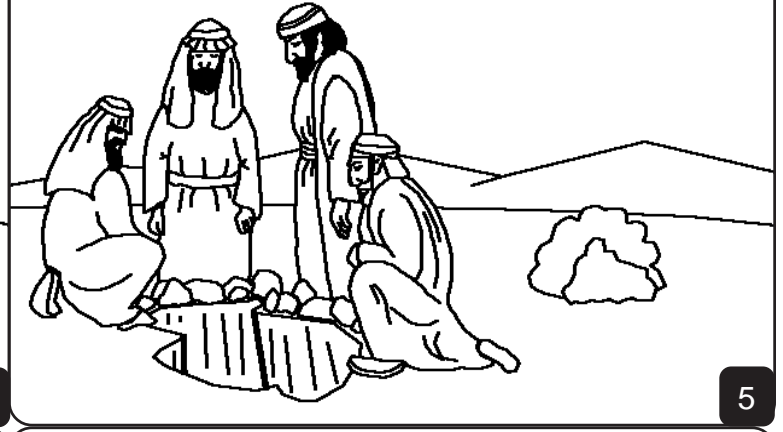
3

فلما جاء يوسف إلى أخوته، خلعوا عنه قميصه الملون الذي عليه، والذي كان قد عمله يعقوب لابنه المحبوب، وأخذوه وطرحوه في البئر الرهيب.



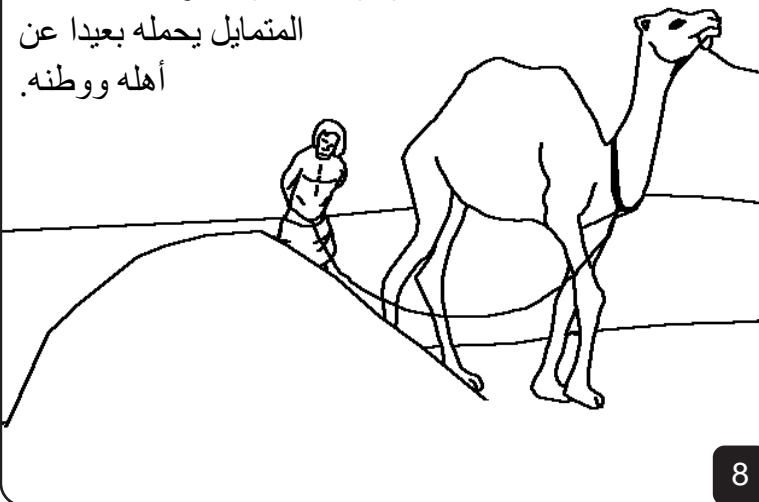
6

لكن رأبوين، أخوهم الأكبر، لم يوافقهم، وقال لهم: "لا تسفكوا دما، اطرحوه في هذه البئر التي في البرية"، لكي ينقذه من أيديهم عند حلول الظلام.



5

لقد كانت الدموع تملأ عيني يوسف وهو خائف وعاجز يشاهد الجمل المتمايل يحمله بعيدا عن أهله ووطنه.



8

وبينما كان رأبوين غائبا، فأذ بقافلة جمال اقتربت من المكان في طريقها إلى مصر البعيدة فقال يهوذا أخوه: "تعالوا فنبيعه"، وفعلا تمت الصفقة، وباعوا يوسف بعشرين قطعة من الفضة.



7

وفي مصر، كان لا بد ليوسف أن يشعر بالخوف والوحدة، وربما كان يتوق إلى أن يرجع إلى بيته، لكنه لم يكن من الممكن أن يهرب، فقد كان عبدًا في بيت فوطيفار، إحدى الشخصيات المهمة في مصر، والذي رأى أن يوسف يعمل بجد ويمكن أن يكون محل ثقته.



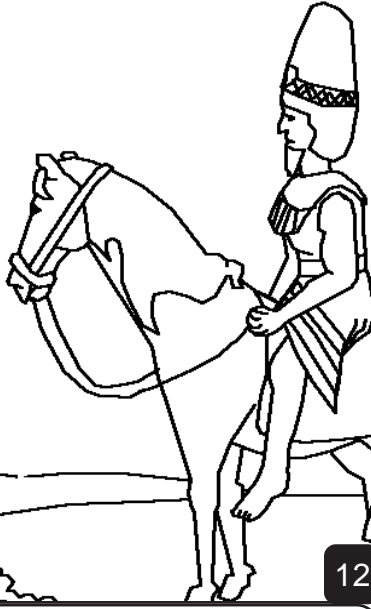
10

وعمل الأخوة القساة القلوب على أن يعتقد يعقوب أن حيوان برّي قد افترس ابنه المحبوب، فقالوا له: "أليس هذا قميص يوسف؟ إنه ملطخ بالدماء، وقد وجدناه في الصحراء."، فمزق يعقوب ثيابه وناح على ابنه... ولم يقدر أحد أن يعزيه.



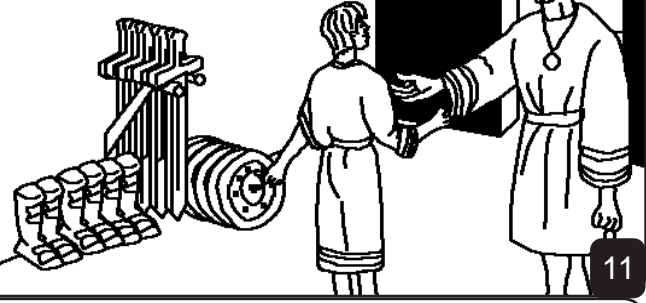
9

أعطى الله حصادا وفيرا وثروة كثيرة لفوطيفار بسبب يوسف. ورغم أنه أصبح الآن رجلا مهما، إلا أن يوسف مازال يثق في الله ويخدمه بإخلاص، ولكن هناك مشكلة صادفت يوسف.



12

وفي أحد الأيام قال فوطيفار ليوسف: "كل شيء تعمله تنجح فيه، لأن الله معك، لذلك أريد أن تكون خادمي الرئيسي، ومسئول عن كل تجارتي ورئيس لكل خدمي الآخرين."



11

ولما حاولت المرأة أن تجبره، جرى، فمسكت بثوبه واحتفظت به. واشتكت زوجة فوطيفار قائلة: "لقد هاجمني عبدك، انظر هنا، فهذا ثوبه!"، فغضب فوطيفار، وربما عرف أن زوجته كانت تكذب، ولكن كان عليه أن يعمل شيئا ما، فماذا سيفعل؟



14

فقد كانت زوجة فوطيفار امرأة شريرة، وطلبت من يوسف أن يحل محل زوجها، فرفض يوسف، الذي لا يريد أن يخطئ إلى الله ويسيء إلى فوطيفار.



13

الابن المحبوب يصير عبدا
قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس
يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس
سفر التكوين، الإصحاح 37، 39

"فتح كلامك ينير العقل"
مزمور 119: 130



وضع فوطيفار يوسف في السجن،
وبالرغم من أنه كان بريئاً،
لم يكن يوسف مر النفس أو
غاضباً، فربما كان يتعلم من
مشقاته أنه بغض النظر عن أين
هو، أنه إذا أكرم الله، فالله
سيكرمه، حتى في السجن.

الله يعلم أننا نعمل أمور سيئة، والتي يسميها الخطايا. أجرة
الخطية هي موت.
الله يحبنا لدرجة أنه أرسل ابنه يسوع لكي يموت على
الصليب ويحمل عنا العقوبة. يسوع قام من الموت ورجع
ثانية إلى السماء. الآن يستطيع الله أن يغفر خطايانا.
إن أردت أن تتوب عن خطاياك قل هذا لله: إلهي الحبيب،
أؤمن أن يسوع مات من أجلي، وهو الآن حي. أرجو أن تأتي
إلى حياتي وتغفر خطاياي، فتصير لي حياة جديدة الآن
وأكون معك إلى الأبد، وساعدني أن أحيأ كابن لك. آمين.
إنجيل يوحنا 3: 16.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم!